

الأغاني

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي عن سعيد بن محمد الجرمي عن أبي الأحوص عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش ولا أحسبه إلا قال .

كنت قاعدا عند علي عليه السلام فأتاه آت فقال هذا ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام يستأذن على الباب قال ليدخلن قاتل ابن صفية النار إني سمعت رسول الله يقول (إن لكل نبي حواريا وإن حواريا الزبير) .

أخبرني الطوسي وجرمي عن الزبير عن علي بن صالح عن سالم بن عبد الله بن عروة عن أبيه أن عمرا أو عويمر بن جرموز قاتل الزبير أتى مصعبا حتى وضع يده في يده فقفذه في السجن وكتب إلى عبد الله بن الزبير يذكر له أمره فكتب إليه عبد الله بنس ما صنعت أظننت أني أقتل أعرابيا من بني تميم بالزبير خل سبيله فخلاه .

عاتكة ترثي الزبير .

أخبرني الطوسي والجرمي عن الزبير عن عمه قال قتل الزبير وهو ابن سبع وستين أو ست وستين سنة فقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثيه .

(غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بِهَمْزَةٍ ... يَوْمَ الْلِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرَّرٍ) .

(يَا عَمْرُؤُ لَوْ نَدَيْتَ هَتَّهَ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْلسَانَ وَلَا الْيَدَ) .

(شَلَّاتٌ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا ... حَلَّاتٌ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُسْتَشْهِدِ) .

(إِنَّ الزُّبَيْرَ لَذُو بَلَاءٍ صَادِقٍ ... سَمَّحٌ سَجِيحٌ كَرِيمٌ الْمَشْهُدِ) .

(كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَثْنُوهَ ... عَنْهَا طَرَادُكَ يَا بَنَ فَتَقَعِ الْقَرْدُ دَرًا)